ثروت عبادى الجعفرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

:إخواني وأحبابي

فضيلة سيدنا الشيخ حسين معوض- رضي الله عنه وأرضاه-كان دائما أثناء زيارته للإخوان في جرجا وفى آخر يوم من الزيارة يجعل للإخوان جلسة خاصة للتوجيه والإرشاد ، وفى جلسة من هذه الجلسات تكلم فضيلته عن علاقة الحب بين الإخوان، فقال فضيلته أن يعطف الكبير على الصغير كما يعطف على أبنائه، وأن يحترم الصغير الكبير كما يحترم أبيه، بحيث إذا أمره أحد إخوانه الكبار أو أحد النقباء بشيء فلا يتضجر ولو أمره أحيانا بشيء من الشدة فيجب أن يحتمل كما يفعل مع أبيه، وأن تسود بينكم روح الحب والتسامح والصفح ، ثم قال فضيلته عندما كنت فى سن الشباب .. فأرسلني سيدنا الشيخ أبو الطيب طيب الله ثراه علشان أشترى له كتاب، وعندما عدت وأعطيت لسيدنا الشيخ الكتاب بص لى وراح مرجع لى الكتاب بشدة على صدري وقال لى روح رجع الكتاب وقول للبياع أنا أعطيتك فلوس سليمة تبقى تعطينى كتاب سليم، ثم قال فضيلة سيدنا الشيخ حسين معوض الكتاب كان في أول الكتب والحبل اللي كان مشدودة بيه الكتب أثر فى الكتاب بدرجة كبيرة، وكان يجب على إني ما أخدش الكتاب، ولما رجعت فرح سيدنا الشيخ ورضاني وعرفني إني لازم أشترى الحاجة الكويسه، ثم بعد ذلك قال فضيلة سيدنا الشيخ حسين معوض فين القط الشمندى-هو من أحد النقباء الكبار وأشهرهم رحمة الله عليه-فقال أحد ألإخوان هو مش موجود ياسيدى راح مشوار، فسكت سيدنا الشيخ ولم يحدثنا عن أخينا القط- واسمه الحقيقي نصر-ثم أكمل سيدنا حديثه وبعد ذلك اختتمت الجلسة، ولكنى لم أترك أمر أخينا القط يمر هكذا، فبعد عدة أيام قلت له سيدنا الشيخ حسين ذكرك فعرفني الموضوع، فضحك -رحمة الله عليه-وقال عندما كنت صغير وعمرى15 سنه كان سيدنا الشيخ محمد سليمان عندنا فى جرجا وكان معاه سيدنا الشيخ حسين معوض وخرج فضيلته ومعاه سيدنا الشيخ حسين والحاج سيد قريشى، رحمة الله عليه نقيب الإخوان فى هذا الوقت، وإحنا ماشيين أنا أتقدمت ومشيت قدام الجميع لأنى كنت صغير ومش عارف حاجة عن آداب الطريق، وفوجئت بالحاج سيد قريشى شخط فى وشدنى بعنف ، فزعل سيدنا الشيخ محمد سليمان وقال له بالراحة يا حاج سيد مش كده ، يمكن الولد بكرة يكون له مع الله حال،

يجب علينا أن تحلى بمكارم الأخلاق وأن يتحمل بعضنا البعض وما دام الحب موجود فلا بد أن يكون الصفح موجود في القلوب، اللهم ارحم أستاذنا فضيلة سيدنا الشيخ محمد سليمان وسيدنا الشيخ حسين معوض وسيدنا الشيخ عبد الوهاب الشريف وجميع أشياخنا السابقين وأن يبارك لنا في أستاذنا الجليل فضيلة سيدنا الشيخ سيد دياب رضي الله عنه وأرضاه وفى إخواننا جميعا وكل عام وحضاراتكم بخير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،